mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد منوعة

طلب العلم الشيخ | عبد الله السعد

عبدالله السعد

والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا يخفى ان الدورات العلمية فيها خير كثير. وفيها فوائد عظيمة ومصالح كبيرة. وذلك لما يحصل فيها من تعليم وتوجيه - 00:00:00

وارشاد وقد جاء في محكم التنزيل على لسان موسى ابن عمران عليه السلام انه قال للخضب هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت فوافق الحظب على ان يتبعه موسى عليه السلام - 00:00:30

من اجل ماذا؟ من اجل ان يتعلم مما عند الخبر. وكما خص الله جل علينا قصته انه شد او احال الى الخضب. والسبب في ذلك ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى - 00:01:00

ان عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان جالسا في ملأ من بني اسرائيل فجاء رجل من الناس فقال لموسى عليه السلام هل تعلم ان هناك - 00:01:30

احدا اعلم منك؟ فقال لا. فعتب الله جل وعلا عليه. لانه لم يرد العلم اليه فاوحى اليه جل وعلا بلى عبدنا الفضل. هو اعلم منك. فقام موسى عليه السلام وشد وحال اليه وقال له عندما التقى به هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت - 00:01:50

وفد وموسى عليه السلام مع الفضل الذي هو فيه ومع العلم الذي عنده واعطاه الله عز وجل له. ونزول الوحي عليه بالعلم. ومع ذلك عندما علم بانه هناك من هو اعلم منه قام وشد وحال اليه. وفي صحيح البخاري ايضا من حديث الشعب - 00:02:20

عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعطون اجرهم موتين. قال ثلاثة يعطون اجرهم موتين. رجل من اهل - 00:02:50

كتاب امن بنبيه ثم عندما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم امن به ورجل مملوك احسن بالقيام في حق الله تعالى ايضا بالقيام في حق مواليه. اي من يملكه. ورجل كانت عنده امة - 00:03:10

اي مملوكة فعلمها واحسن تعليمها. وادبها واحسن تأديبها ثم اعتقها وجعل صداقها عتقها اعتقها وتزوجها جعل صداقها هو عتقها. فهؤلاء الثلاثة يعطون اجرهم مغوتين. قال الشعبي امنوا بانشراحين عندما حدث بهذا الحديث لمن سأله او لمن وجه - 00:03:40

الحديث اليه اي الشعبي قال خذها فقد اعطيناكها بغير شيء. فقد كان الرجل يرحل الى المدينة فيما دون ذلك. كان الرجل يرحل الى المدينة. فيما دون ذلك ما الذي علمه الشعب لهذا الرجل؟ علمه هذا الحديث العظيم. ثم بين له ان الرجل - 00:04:20

انا فيما سبق يوحل فيما دون ذلك الى المدينة. ان يوحل فيما دون الحديث الواحد. يرحل فيما هنا الحديث الواحد يرحل الى المدينة. والشعبي كان في الكوفة ومعلوم المسافة ما بين الكوفة - 00:04:50

الى المدينة ومع ذلك كان الرجل يرحل فيما دون ذلك الى المدينة ولذلك في صحيح البخاري معلق ان جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما وعلى في مسافة شهر كامل الى عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنه. رحل له في حديث - 00:05:10

في مسافة شهر كامل. هذه المسافة التي تحتاج حتى تخطأ الى شهر كامل وعلى جاذب من اجل حديث واحد. فكل هذا حرصا على العلم. وقل هذا حرصا على الفهم عن الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه في ذلك - 00:05:40

ايها الاخوان سعادة الدنيا والاخرى. في سعادة الاولى في ذلك سعادة الاولى والثانية بالعلم. والدين والدنيا لا يقومان الا بالعلم. وقد قال ربنا جل وعلا في محكم التنزيل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:06:10

فبين جل وعلا ان الرفعة تكون عنده بهذين الامرين. بالعلم وبالايمان. وعلى حسب الانسان بهاتين الصفتين تكون رفعته ومكانته عند

الله سبحانه وتعالى فكلما كان متصفا بذلك اكثر كانت المكانة ارفع والمنزلة اعلى. ولذلك في - 00:06:40
الترمذي من حديث ابن حبيش عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما او من حديث ابي وائل عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يقال لقارئ - 00:07:10
القرآن في يوم القيامة. اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا وامتفض وارتقي درجات في الاخرة وانتم تعلمون وفقنا الله واياكم ان درجات فمنزلة الانسان تكون في هذه الدرجات عند اخر اية - 00:07:30
وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به - 00:08:00
الى الجنة. وطريق الجنة لا يكون من خلال الجهل. عافانا الله واياكم من ذلك وانما لا يكون الا بالعلم. بل الجهل والعياذ بالله هو الذي يؤدي بالانسان الى النار او من الاسباب الرئيسة التي توقع الانسان في النار وفي - 00:08:20
الجبار والعياذ بالله. وفي الصحيحين من حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله - 00:08:50
به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فالله جل وعلا اذا اراد بالعبد بخير صفه في دينه. واذا لم يرد به ذلك وذلك بسبب اعراض العبد عن ما عند الله - 00:09:10
يجعله جاهلا يجعل هذا الانسان وبعيدا عن معرفة ما جاء عن الله وما جاع رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا لا يريد ربنا عز وجل بهذا الانسان خيره وزلك لانه ما فقهه في دينه. وقد جاء ايضا في صحيح الامام - 00:09:30
من حديث الزهبي عن ابي الطفيل عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان عمر التقى برجل كان قد ولاه على اهل مكة. فقال من وليت على اهل مكة قال ابن ابزى فقال عمر من؟ ابن ابزع؟ قال مولى لنا. فقال عمر رضي - 00:10:00
الله ان تولي على الناس مولى فقال اما انه يا امير المؤمنين قاضي لكلام الله وعالم بالفوائض فقال عندئذ عمر رضي الله عنه قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - 00:10:30
ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. الله اكبر. يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. ينبع بهذا القرآن من تعلمه. وعمل بما فيه. فهذا هو الذي تكون له رفعة - 00:10:50
الحسية والمعنوية. ورفعة في الدنيا وفي الاخرة. ويضع به اخرين من اعرض عن هذا القرآن ولم يتعلم فهذا هو الذي يضع ربنا عز وجل من مكانته يخفض من منزلته. فاذا يا ايها الاخوان لا بد على - 00:11:10
الانسان ان يتفقه وان يتعلم وان يحرص على ذلك غاية الحرص احد منا لا يريد السعادة احد منا لا يريد الخير احد منا لا يريد مرضاة الله جل وعلا منا لا يريد الجنة كل ذلك انما يكون كما تقدم بالعلم وبالعمل - 00:11:40
وقف في دين الله جل وعلا باتباع اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم فهذه الدورات يا ايها الاخوان لا شك ان فيها خير كثير. وفيها مصالح عظيمة ومنافع - 00:12:10
كثيرة اذا ينبغي كما تقدم الحرص على هذه الدورات وبحمد الله يشارك فيها مجموعة من طلبة العلم والدروس كذلك ايضا التي تلقى فيها دروس متنوعة في التوحيد وفي الفقه والحديث وغير ذلك من علوم الشريعة في هذا - 00:12:30
الخير الكثير باذن الله. ثم انه ينبغي ان ينتبه اذا قضية مهمة والى مسألة كبيرة وهو انه على الطالب العلم ان يسلك المنهج المستقيم. المنهج الصحيح. حتى ينتفع باذن الله بهذا العلم - 00:13:00
وحتى يوفق من قبل الله جل وعلا. وحتى يسدد في مقاله وفي عمله وفي افعاله وفي كلامه. لابد من سلوك الطريق المستقيم الطريق بحمد الله مبين في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله جل وعلا - 00:13:30
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله. وجاء في مسند الامام احمد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام خط خطا مستقيما. ثم خط عن يميني هذا الخط ويساره خطوطا اخرى -

00:14:00

ثم قال عن الخط المستقيم قال هذا صراط الله. ثم قال عن الخطوط الاخرى قال هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو ثم تلا ما جاء في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل - 00:14:30

صوت بكم عن سبيله. اذا لا بد من سلوك هذا السبيل. والسير على هذا الطريق المستقيم. الذي جاء بيانه في الكتاب والسنة. ومن السير على هذا السبيل وسلوك هذا الطريق المستقيم هو ان الانسان عليه ان يبدأ بتعلم قضايا الايمان - 00:14:50

وامور التوحيد ومسائل العقيدة. لان هذي القظايا والمسائل هي الاساس. الذي ينبني عليه غيره. وهو القائد الذي يقود هذا الانسان. في حياته وفي عباداته وفي كلامه وفي معاملته وفي مخالطته - 00:15:20

الى غير ذلك. فلابد من البداءة بهذا الاساس. والاهتمام بهذا الامر العظيم. وربنا عز وجل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر بذنبك. يامر ربنا جل وعلا بان يعلم بانه لا اله الا الله - 00:15:50

ثم بعد ذلك مرحلة العمل يعلم انه لا اله الا الله وصاكم بذنبك بعد كذلك تأتي مرحلة العمل وهذه الاية يا ايها الاخوان هي اية مدنية. وهي في سورة مدنية - 00:16:20

ومعنى ذلك انه مر على بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثة عشر سنة وهو يدعو الى التوحيد. يبين للناس الايمان وامور العقيدة. ومع ذلك كله وبعد طول هذه الفترة - 00:16:40

يذكره ربنا جل وعلا بانه عليه ان يعلم بانه لا اله الا الله. هذه الاية ليست هي اول ما نزل كما تعلمون. بل سبقها من الايات ومن السور شيء كثير. فبعد هذا كله يذكره ربنا عز وجل باصل - 00:17:10

بعث به والامر الذي ارسل من اجله. بل الخليقة انما خلقت لهذا. والكتب انما نزلت من اجل توضيح هذا الامر وهذا قد جاء ايضا في سور اخرى وكل هذا تذكير - 00:17:40

من الله جل وعلا لرسوله عليه الصلاة والسلام وتعليم للناس من بعده. وتوضيح وتكوين في هذا الامر. ومن ذلك ما جاء في سورة الاخلاص. قال الله جل وعلا قل هو الله - 00:18:10

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فيقول له ايضا هذا خطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم. قل الله احد يوحد ربك في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وايضا - 00:18:30

في سورة الكافرون يقول الله جل وعلا له قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. الى باقي السورة فايضا ربنا عز وجل يأمره بان يتبوأ من المشركين ومن الهتهم - 00:19:00

وان يتبوأ منهم ومن عباداتهم. حتى تستقيم له امور العقيدة وحتى يصح له امور الايمان والتوحيد لانه لابد من البراءة من ومما يعبدون. بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:19:20

وكما قال الله عز وجل على لسان ابراهيم الخليل انني بلاء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدي وكما جاء في صحيح الامام مسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. الى غير ذلك - 00:19:50

من النصوص فاذا يا ايها الاخوان لا بد من الاهتمام بقضايا التوحيد وامور العقيدة ولا يخفى عليكم كم من ينتسب الى الاسلام وهو خارج عنه وبعيد منه. وهذا مصداق ما جاء في قوله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:20:10

فاكثر الناس لا يؤمنون الا مع الشرك بالله عافانا الله واياكم من ذلك. ويقول ربنا عز وجل القطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وكما قال جل وعلا وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور - 00:20:40

وفي الصحيحين من حديث الاعمس عن ابي صالح عن ابي سعيد القدمي رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل ينادي ادم في يوم القيامة فيقول ابعث من ذريتك بعثا الى النار فيقول - 00:21:00

قل يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة. هذا الواحد هو الذي حقق التوحيد لله جل وعلا. واستقام على منهج الله سبحانه وتعالى - 00:21:20

اتبع سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني يا ايها الاخوان فيما يتعلق بسلوك الطريق المستقيم هو ان الانسان يأخذ دينه من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يجعل بينه وبين - 00:21:40
الكتاب والسنة وصائط ولا يجعل بينه وبين ربه جل وعلا وسائق قال الله جل وعلا فاستقم كما امرت ومن تاب معك فاستقم كما امرت كما امرك الله جل وكما امرك الله اي بالعمل بما جاء في كتاب الله. وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:22:00
وكما قال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. وكما قال جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله الى غير ذلك. فاقول يا ايها الاخوان لابد ايضا من الرجوع الى الكتاب والسنة. ولا تجعل - 00:22:30
بينك وبين الكتاب والسنة وصائط وليس معنى هذا ان الانسان لا يرجع الى اهل العلم ولا يقوى في كل كتب يا اهل العلم لا هذا لا شك انه غير مغالي وليس بصحيح. وانما المقصود انك - 00:22:50
تعتقد الشيء بدليله وانك تستدل ثم تعتقد وانك تعرض كل ما قرأت او سمعته على الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة فهو المقبول. وما خالف الكتاب والسنة فهو المردود. ويا ايها - 00:23:10
لو ان كل شخص ينتسب الى الاسلام عمل بذلك وسلك ذلك اذا اتفق المسلمون ولقلت الخلافات فيما بينهم ولا اجتمعوا على طاعة الله واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في سنن ابي داوود من حديث محمد - 00:23:30
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وجاء ايضا هذا الحديث من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وجاء من حديث ايضا معاوية رضي الله تعالى عنه وهو عن غيرهم. جمع جاء عن جمع من - 00:24:00
الصحابة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال افترقت اليهود على احدى وسبعين خلقة. واستضافت النصارى على اثنتين وسبعين وسوف امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وهذه الواحدة كما جاء في حديث معاوية - 00:24:20
رضي الله تعالى عنه انها هي الجماعة. والجماعة هم الذين اجتمعوا على العمل بالكتاب والسنة فلابد من الرجوع للكتاب والسنة والتعبد لله عز وجل بما جاء في الكتاب والسنة و - 00:24:40
كل ما وافق الكتاب والسنة فهو المقبول وكل ما خالف الكتاب والسنة فهو المردود. فاعرض كل ما عندك وكل ما سمعته وكل ما قضأته وكل ما عملت به وكل ما تكلمت به اعرض ذلك كله على الكتاب والسنة - 00:25:00
وكل انسان خطاء. الا من عصمهم الله جل وعلا وهم الغسل عليهم الصلاة والسلام وكما قال الامام مالك ما من منا الا راد ومردود عليه. فكل انسان يؤخذ من قوله ويطبق - 00:25:20
الا ما جاء عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. فهذه القضية قضية عظيمة ومسألة لابد من الانتباه اليها حتى نسكت الطريق المستقيم. ثم ايضا لابد على الانسان ان يتفقه في العبادات التي هو مكلف بها ومطالب بها - 00:25:40
ويعرض ذلك بالدليل عبادة الصلاة في صحيح البخاري من حديث ايوب عن ابي قلابة عن ابي عن مالك رضي الله عنه. قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنهما قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم - 00:26:10
وفي الصحيحين من حديث عطاء حمرا عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:26:40
لابد على الانسان ان يتفقه في العبادات التي هو مطالب بها. ويعرض ذلك بدليله ويبدأ به ويهتم به. بعد قضايا التوحيد والعقيدة وامور الايمان وكان من طريقة اهل العلم انهم احيانا يخصون العبادات الخمس - 00:27:00
بكتب خاصة. تبين مسائلها وتوضح احكامها ولذلك في الصحيحين والسنن من حديث عكرمة بل من حديث حنظلة عن حكم ابن خالد عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بني الاسلام على خمس شهادة - 00:27:30
لا اله الا الله واني رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم والحج الى بيت الله الحرام. فبين عليه الصلاة والسلام ان هذا الاسلام مبني على هذه الاركان الخمسة. فبين عليه الصلاة والسلام ان هذا الاسلام مبني على هذه الاركان الخمسة - 00:28:00

فكل الدين يعود اليها. وكل الاسلام يرجع اليها. اذا لابد من الاهتمام بها ومعرفة مسائلها بدليلها وهكذا. فهذا من السير على صراط الله وكذلك ايضا من القضايا المهمة هو اخذ العلم عن اهل العلم - 00:28:20

وعلى الانسان ان يتفقه على اهل العلم بحمد الله الدروس قائمة والدورات منعقدة فينبغي الاتيان الى هذه الدروس كما تقدم والى الجلوس في هذه المجالس. وفي الصحيحين من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام ان هناك - 00:28:50

الملائكة سياحة فضلا تبحث عن مجالس الجسد. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي موعد الليثي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان في المسجد يحدث اصحابه. فجاء ثلاثة من الناس فاحدهم وجد خوجة في الحلقة - 00:29:20

حتى جاء اليها والثاني استحى جلسا بعد الفوجة من بعد الحلقة. والثالث ذهب واعوض. فبعد ان انت عليه الصلاة فمن مجلسه قال لا احدثكم عن قصة الثلاثة النفط قال الصحابة بلى يا رسول الله. قال اما الذي ساهم حتى جاء في الفرجة فهذا اوى الى - 00:29:40

الله فاواه الله اليه. واما الذي اعرض هذا اعرض عما عند الله فاعوض الله عنه. قال عفوا اما الذي زاح الى الفوز هذا اوى الى الله فاواه الله اليه. واما الذي جلس من بعد الحلقة فهذا استحى من الله فاستحى الله منه. واما الذي ذهب واعوض فهذا عوض - 00:30:00

اما عند الله فاعرض الله عنه والعياذ بالله. اعرض الله عنه باعراضه عما عند الله. ولم يأتي ويجلس في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح البخاري من حديث اسماعيل بن جعفر ومالك بن انس - 00:30:20

وسليمان ابن بلال كلهم عن عبد الله ابن دينار وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من الشجر شجرة. لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن - 00:30:40

وقع الناس في شجر البوادي. فكان عبد الله بن عمر موجود كما في هذا الحديث فوقع في نفسه انها هي النخلة ولكنه وضع كبار الصحابة وكان صغيرا فاستحى ولم يتكلم - 00:31:00

بذلك والدة كان يحب عمر رضي الله عنه انه يتكلم بهذا الشاهد من هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم اصحابه. وبوب البخاري على هذا الحديث باب فرح الامام المسألة على اصحابه. يطرح المسألة على اصحاب - 00:31:20

حتى يتعلمون وعندما تعلم الصحابة علموا الناس وجاء في ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث الناس في كل جمعة وكان ايضا كان له حلقة يأتي اليها الناس ويتعلمون. وكان في صحيح البخاري ايضا من حديث عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس - 00:31:40

ان عبدالرحمن بن عوف كان يقرأ القرآن على ابن عباس. كان يقرأ القرآن على ابن عباس ويتعلم منه. وان ايضا عمر اوصل ابو موسى بل ارسل ايضا عمران بن الحسين الى يتعلمون منه ويتفقهون واوصل ابو الداود واوسل عبادة من - 00:32:10

صامت او غيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عن الجميع الى غير ذلك. فاقول ينبغي نسيان كما تقدم في اول الكلام وبعده الاتيان الى حلق العلم ومجالس الذكر من اجل ان الانسان يتعلم. وهذا من سلوك الطريق المستقيم - 00:32:30

باذن الله. ومن سلوك الطريق المستقيم هو العمل بهذا العلم. وهل يراد العلم الا بالعمل وهل المقصود من العلم الا العمل؟ ولذلك ربنا عز وجل كثيرا ما يقبل في كتابه ما بين الايمان الذي هو العلم وايضا العمل يقضي ذلك مع - 00:32:50

العمل الذين امنوا وعملوا الصالحات وهذا كثير كما تعلمون. بل في القرآن الكريم اكثر من سبعين وثلاث مئة اية فيها ذكر العمل. وربنا عز وجل يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:33:20

في هذا بينة وواضحة ولكن من باب التذكير والذكرى. ولعلي اقس عند هنا ولا ان الامر يكون والبحث يطلب ولكن لعل ما تقدم فيه بعض الكفاية ولعله يجيب على بعض الاسئلة هذا سائل يسأل يقول هل تنصح طالب العلم بحفظ - 00:33:40

مع حفظ القرآن ام القرآن ثم متين العلم وهل يتعارضان؟ اذا كان الانسان في بداية حياته فعليه ان يقتصر على القرآن ان كان الانسان في بداية حياته يوجه اولا للقرآن الكريم. واما اذا كان كبير - 00:34:10

فلا بأس بل مطلوب منه ان يتعلم وكذلك ايضا يحفظ فيحفظ ويتعلم وهكذا كان الصحابة هكذا كانوا الصحابة كانوا يتعلموا خمس ايات لا يغادرون هذه الخمس الى غيرها حتى ما فيها من العلم والعمل. ثم بعد ذلك ينتقلون الى غيرها. فكانوا يجمعون ما بين العلم

وما بين العمل - 00:34:30
فنقول لهذا الشخص نعم تعلم آآ المتون وايضا احفظ القرآن ولا يتعارضان بحمد الله. ويسأل ايضا عن المتون التي تحفظ فاقول لا شك ان الكتاب والسنة هما الاساس والاصل. فيركز الانسان على حفظ القرآن الكريم. وما يستطيع - 00:35:00
من السنة النبوية. وفيما يتعلق بحفظ السنة النبوية. يعني هنا من يبدأ اولا مثلا بمختصر البخاري ثم مقتصر مسلم او بالعكس مختصر المسلم ثم زيادات البخاري. هذه طريقة لا بأس بها وهناك طريقة اخرى - 00:35:30
واحسن منها وهو ان الانسان يبدأ بحفظ الاربعين النووية ويعرف ما فيها من الفقه والاحكام. وكما تقدم عن الصحابة كان اذا حزنوا خمس ايات تعلموا ما فيها من العلم والعمل. ثم يغادرونها الى غيرها. نتعلم ما فيه - 00:35:50
ما فيها من الفقه والعمل يبدأ بالتدريب يجمع ما بين الحفظ والفقه. واما كون فقط يحفظ يحفظ فهذا قد به الحفظ وهو لم يتفقه ولم يتعلم. والحفظ وسيلة لا غاية وانما الغاية هي الفقه - 00:36:10
هذه هي الغاية فالحفظ وسيلة اليك فالاصل. فقد يستمر به الامر وآآ يضيع عليها الفقه والعلم. فطريقة الصحابة كما تقدم يحفظ ويتعلم ما فيها من الفقه ثم ينتقل الى غيرها وهكذا. ويكون ذلك بالتجويد. يكون ذلك بالتجويد. لماذا الانسان يبدأ بالصعب صحيح البخاري - 00:36:30
لا يبدأ بالتدريب ياخذ الاربعين النووية ثم عمدة الاحكام ثم بلوغ الموام وهكذا يبدأ وليكن آآ ياخذ وقت واسع او يقل حفظ لهذه الامور في وقت كثير. لا يستعجل لان هناك مثلا من يريد حفظ - 00:37:00
مختصر البخاري ومسلم في خمسة واربعين يوم او شهرين. نعم قد يحفظ. لكن الغالب ان ويتفلت بسرعة الغالب انه يتفلت بسرعة وكأنه لم يحفظ شيء. وهذا قد وجد لا هناك احسن من ذلك - 00:37:30
ويعرف ما فيها من الفقه ثم ينتقل الى العمدة الاحكام وهكذا يتزوج شيئا فشيئا. هذا يسأل عن والبدعة السنة هي ما جاء في الكتاب والسنة هذا السنة بالاصطلاح العام. هذه هذه هي السنة بالاصطلاح العام - 00:37:50
فقط اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام وافعاله وتقديراته. بل في المجال والسنة هذه السنن بالمصطلح العام والبدعة ما كان بضد ذلك. الامر المحدث الشيء الجديد في الدين الذي ليس عليه دليل. فهذا يكون بدعة. ولذلك - 00:38:10
ما جاء في السنن ان عبد الله بن المغفل سمع ابنا له يقوى بسم الله فقال يا بني اياك والحدث فانكر عليه البعض ببسم الله انكر عليه الجهر ببسم الله - 00:38:30
عبدالله بن الموكل او غيره انكر عليه الجهر بالبسملة وانه صلى خلف الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء من بعده وانهم ما كانوا يسألون ذلك. فامكوا عليه هذا ولم يتساهل في هذا الامر معه. وعندما - 00:38:50
ابو بكر وعمر ان يجمعان القرآن وكلفا بذلك زيد بن ثابت رضي الله عن الجميع فعندما عوض هذا الامر على زيد ابن ثابت قال كيف تفعلان شيء ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام؟ حتى - 00:39:10
الله صدره الى ذلك. مع ان ذلك مقصود وجاء الامر بحفظه لحفظ القرآن والسنة. لان في هذا حفظ الدين. ومن اسباب حفظ الكتاب والسنة هو جمع ذلك وكتابة ذلك والبدع في المقاصد لا في الوسائل. والوسائل لها احكام المقاصد. فهذه وسيلة لها - 00:39:30
حكم المقصد والمقصد جاء في الكتاب والسنة وهو حفظ الدين بحفظ الكتاب والسنة. فاقول مع انه توقف في حتى شرح الله صدره. فالبدعة هي الشيء الجديد. وايضا جاء في سنن عبد الله بن المغفل سمع ابنا له - 00:40:00
يقول اللهم اني اسألك الجنة والقصر الابيظ عن يمين الجنة. فانكر عليه وقال اني سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام انه سوف يكون او في قوم يعتدون في الدعاء والطهور. خشي ان يكون هذا من من الاعتداء. وان هذا ليس مما كان يفعله - 00:40:20
عليه الصلاة والسلام فانتم عليه وفي صحيح مسلم ان عمارة بن رويدة رأى بشر بن مظوان يرفع يديه في الجمعة وقال رضي الله عنه قبح الله هاتين اليدين. ما كان والرسول صلى الله عليه وسلم على ان يزيد ان يشير باصبعه - 00:40:40
سانصب على انه كان يرفع يديه في الدعاء في خطبة الجمعة بين ان الرسول عليه الصلاة والسلام انما كان يشير باصبعه فقط. الا اذا

استسقى اذا استسقى كما جاء في حديث انس رفع الرسول عليه - 00:41:00
يا لديه على المنبر في صلاة الجمعة في الاستسقاء. ووزع الصحابة ايضا ايديهم كما في صحيح البخاري واما اذا كان الامر ليس استسقا فهنا يشير باصبعه فقط فاقول عمارة بن رويضة وهو من الصحابة انكر ذلك - 00:41:20
واعد هذا مخالفة للسنة وقال صبح قبح الله هاتين اليدين. وعندما دخل احد الصحابة ورأى من وهو جالس من يخطب الجمعة وهو جالس. وقال انظروا الى فلان وتكلم عليه قال كلمة - 00:41:40
شديدة قال والله تعالى يقول وتوفوك قائما يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يخطب وهو قائم مع ان هذا خطب وهو جالس لسبب ولعذر فانكر عليه هذا الصحابي الى غير ذلك. فالبدعة هي الامر المحدث شيء جديد - 00:42:00
هذه هي البدعة. هذا سائل يسأل عن القاء الكلمات واقامة المحاضرات الناس فاقول لا شك ان تبليغ العلم هذا امر واجب وشيء مطلوب. على الانسان ان يدعو الى الله جل وعلا - 00:42:20
على حسب ما يستطيع. وفي الامر الذي يقدر عليه وفي صحيح البخاري من حديث ابي كبشة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية. ولو اية بلغوا عني ولو اية - 00:42:40
فالتبليغ عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام هذا امر واجب وشيء مطلوب. ولا يستصعب الانسان نفسه او سنة وما شابه ذلك. ان كنت تعلم بقضية ومسألة فبلغها. كما تقدم في الحديث بلغوا - 00:43:00
قال لي ولو اية. نعم الشيء الذي لا تعبته والامر الذي لا تفقهه نعم عليك الا تتحدث او او لكن شيء او قضية انت تعرفه فعليك ان تبلغها. هذا يسأل عن - 00:43:20
تعاون المسلمين فيما بينهم فيقول هل من واجب نحو اخواننا المضطهدين في كل مكان؟ لا شك ان المسلمين اخوة. انما المؤمنون اخوة. وفي الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - 00:43:40
وفي حديث ابي موسى وهو ايضا في الصحيحين المؤمن للمؤمن كالبنيان الموصوص وشبك بين اصابعه او كالبنيان يشد بعضه بعض وان يثبت بين اصابعه الى غير ذلك. فلا شك ان على المسلم ان ينصر اخاه المسلم. وان - 00:44:10
لما يستطيع عليه وان يدعو له بالنصرة وبالتأييد. فهذا كل من التعاون الذي جعله الله عز وجل بين المسلمين. هذا سائل يسأل يقول قد يمتاز الانسان في هذه الدروس تسأل ملل وشيء من هذا لا شك يحصل هذا يحصل للانسان. لكن علاج هذا - 00:44:30
بان الانسان يسأل ربه عز وجل ان يحبب اليه العلم وان يعينه في سلوك طريق اهل العلم كما ان عليهم رجال طلبة العلم لان في هذه المجالسة تحفيز له وشعب همته الى ان يستمر على ذلك - 00:45:00
جالسنا مجالسة لطلبة العلم هذا فيه خير كثير يجعله يستمر في هذا الشيء. وكذلك ايضا ينبغي للانسان ان يجعل له اوقات يرتاح فيها. لان لا شك النفس تحتاج الى ضعف. وكما - 00:45:30
في صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ولكن ساعة وساعة. فالنفوس تحتاج الى اوقات تستجم فيها فيها حتى تقبل بعد وتشتاق نعم اما اذا كان بيستمر وبيستمر وبيتعب - 00:45:50
فلابد ان يرتاح قليلا حتى يواصل. هذا يسأل عن حديث صحته. لا تمرضوا امس لا تماضوا لا تماضوا فتمرضوا فتموتوا. هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. لكن لا تفعل الانسان الا - 00:46:10
يقول في كيت وكيت وهو ليس فيه هذا المرض او هذا الشيء. هذا يسأل عن اذا وقع نام ولم يكمل المأموم الفاتحة فما العمل؟ هل تتابع الامام ويترك الفاتحة ام يقرأها مع التفصيل؟ هذا - 00:46:30
بناء على هذه القضية تنبني على حكم قراءة الفاتحة للمنفظ من كان خلف الامام. فلا شك اذا المنفرط لا شك انه يجب عليه ان يقع الفاتحة. لما جاء في الصحيحين في حديث محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال عليه - 00:46:50
الصلاة والسلام لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. ولما جاء ايضا في مسلم في حديث من حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة

كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في حداد فداك - 00:47:20
هذان الحديثان يدلان على انه لابد من سوات الفاتحة. ثم اختلف اهل العلم في كان خلف الامام في الصلاة والجهلية. اما في الصلاة فيجب ايضا على عموما يقرأ الفاتحة. والاحاديث التي تقدم ذكرها عامة. لكن الخلاف فيها - 00:47:40
اقل او الخلاف فيها عفوا اكثر. يعني المسألة الاولى الامر فيها ابين واوضح نعم ثم فيما يتعلق بالصلاة الجهرية الخلاف فيها اكثر من التي قبلها لكن تم تقدم النصوص عامة في وجوب قراءة الفاتحة. كل صلاة وكل - 00:48:10
من الفاظ العموم كل صلاة. سواء كانت جهوية ام سوية سواء كان الانسان اماما او مأموما او منفردا نعم فعليه ان يقرأ الفاتحة لكن بالنسبة لهذا الشخص اذا كان قد قضى الفاتحة في - 00:48:40
ركعات اخرى في الصلاة وفي الركعة الثالثة مثلا في صلاة ثلاثية او رباعية ما تمكن ليقرأها فان كان بقي شيء يسير يكمله ويركع مع الامام. وان كان يخشى ان الامام يرفع - 00:49:00
فهنا يتابع هنا يتابعه وقد قضى الفاتحة فيما سبق في الركعة الاولى والثانية والثالثة او في الركعة الاولى والثانية وفي الركعة الثالثة لم يتمكن ركع الامام ولم يتمكن المأموم اه يوقع معه اذا خشي ان يرفع الامام. وكما تقدم لانه - 00:49:20
قد خضع في الركعة الاولى والثانية قرأ بالفاتحة. والحديث ينطبق عليه كل صلاة لا يقرأ فيها في فاتحة الكتاب وهو قد قضى في هذه الصلاة بفاتحة الكتاب. فيكون لم يخالط الحديث. واما اذا كان - 00:49:50
يسيرا بقي عليه اي شيء يسير من الفاتحة سيقبل بسرعة وبعد ذلك يركع الحق بالامام وهذه المسألة الامر فيها واسع. وقد الف فيها اهل العلم مؤلفات التي فيها البخاري جزء القراءة. وكذلك ايضا ابن خزيمة والبيهقي - 00:50:10
وكتاب البيهقي مطبوع. وغيرهم من اهل العلم. وابن خزيمة اما انه الف فيها او لا شك انه تكلم في صحيحه على هذه المسألة ويرى وجوب قراءة الفاتحة يرى وجوب قراءة الفاتحة. واقول هذه المسألة فيها مؤلفات ويمكن الرجوع الى هذه المؤلفات - 00:50:40
والى غيرها والامر فيها واسع. وقد حصل ايضا خلاف بين الصحابة في هذه المسألة. فثبت عن عمر رضي الله عنه كما في سنن الدعوة قطني انه امر من سأل ان يقرأ بالفاتحة حتى ولو كان خلفه حتى ولو كان خلفه - 00:51:10
وفي صحيح مسلم ايضا امر ابو هريرة من سأله ان يقرأ بالفاتحة وجاء عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال قراءة المأموم قراءة لمن كان خلفه. قراءة الامام عفوا قراءة لمن كان خلفه. او انه لم يوجب - 00:51:30
قراءة الفاتحة. واما حديث قراءة الامام فضائي لمن كان خلفه فهذا الحديث لا يصح. بل هو حديث ضعيف وقد نقل ابو الفضل ابن حجر العسقلاني رحمه الله نقل اجماع المحدثين - 00:51:50
على عدم صحة هذا الحديث. وان كان هناك ممن فوهذا الحديث من اهل العلم. ولكن لقب هو ضعفه وعدم صحته. هذا هو الاقرب فيما يتعلق بحديث جازر. وانما هذا الحديث موقوف عليه. ولا يصح موقوعا وقد خالف غيره - 00:52:10
من الصحابة وابي هريرة وعبادة ابن الصامت ايضا فلا شك انها جانب من مرجح ان معهم الدليل لان عمر رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين كما هو معلوم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول عليكم - 00:52:40
سنة وسنة الخلفاء وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. نعم ولعلي اقف عند هنا - 00:53:00